

نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (واسأل موافقهم بكل مشهر ... واقر المغازي في الصحيح وفي السير) .
- (تجد الثناء بآسهم وبجودهم ... في مصحف الوحي المنزل مستطر) .
- (فبمثل هديك فلتنر شمس الضحى ... وبمثل قومك فليفاخر من فخر) .
- (ماذا أقول وكل وصف معجز ... والقول فيك مع الإطالة مختصر) .
- (تلك المناقب كالثواقب في العلا ... من رامها بالحصر أدركه الحصر) .
- (إن غاب عبيدك عن حماك فإنه ... بالقلب في تلك المشاهد قد حضر) .
- (فاذكره إن الذكر منك سعادة ... وبها على كل الأنام قد افتخر) .
- (ورضاك عنه غاية ما بعدها ... إلا رضى الله الذي ابتدع البشر) .
- (فاشكر صنيع الله فيك فإنه ... سبحانه ضمن المزيد لمن شكر) .
- (وعليك من روح الإله تحية ... تهفو إليك مع الأصائل والبكر) .

ثم قال ومن أغراضه الوقتية استرسالاً مع الطبع البديهي في الشكر عن ضروب من التحف التي يقتضيها التحفي السلطاني بأولياء خدمته نبذ متعددة فيما يظهر فيها فمنها قوله .

- (يا خير من ملك الملوك بجوده ... وبفضله قد أشبه الأملاك) .
- (والله ما عرف الزمان وأهله ... أمنا ويمنا دائماً لولاكا) .
- (وافيت أهلي بالرياض عشية ... في روض جاهك تحت ظل ذراكا) .
- (فوجدته قد طله صوب الندى ... بسحائب تنهل من يمناكا) .
- (وسفائن مشحونة ألقى بها ... بحر السماح يجيش من نعمাকা) .
- (رطب من الطلع النضيد كأنها ... قد نظمت من حسنها أسلاكها) .
- (من كل ما كان النبي يحبها ... وأحبها الأنصار من أولاكها) .
- (وبدائع التحف التي قد أطلعت ... مثل البدور أنارت الأحلاكها)